

تأثير استبدال الشعير بشوائب الذرة الصفراء بالعلف في استهلاك العلف وبعض الصفات الإنتاجية للحملان العواسية

رحا حسون علي العبيدي

أ.م. د. جميل سرحان لازم

جامعة الفرات الأوسط التقنية- الكلية التقنية المسبب - تقنيات الانتاج الحيواني

الملخص

أجريت التجربة باستخدام 24 حملأً عواسيًّا بمتوسط وزن ابتدائي 26.21 كغم وبعمر 4-5 أشهر قسمت عشوائياً إلى أربعة مجاميع متساوية وغذيت الحملان على أربعة علائق تجريبية لدراسة تأثير استبدال نسب مختلفة (0 و 15 و 30 و 45%) من شوائب الذرة الصفراء كبديل عن الشعير، غذيت الحيوانات على العلائق المركزية بنسبة 3% من الوزن الحي ولمدة 12 أسبوعاً سبقتها فترة تمييدية لمدة أسبوعين. أظهرت النتائج عدم وجود فروق معنوية للنسب المختلفة من شوائب الذرة الصفراء في كمية المتناول اليومي من العلف المركز والعلف الخشن والكتلي ، كما أظهرت النتائج عدم وجود اختلافات معنوية في معامل التحويل الغذائي بين مجاميع الحملان ، وكذلك لم تظهر اختلافات معنوية في معدل وزن الجسم النهائي وفي معدل الزيادات الوزنانية اليومية والكلية.

Effect of substitution barley by corn residue in diets on the feed consumption and some production traits of Awassi lambs

Jamil Sarhan Lazim

Rehab Hasson Ali

Abstract

An experiment was carried out using 24 Awassi lambs with an average weights of 26.21kg and 4-5 months of age. The lambs were divided into four equal groups and fed four experimental diets, to study the effect of replacement of barley with different levels of corn residue (0, 15, 30 and 45%). Animals were fed concentrate diets at rate of 3% of body weight to 12 weeks with preliminary period of two weeks . Results showed that roughage, concentrate and total feed intake and feed conversion ratio were not significantly affected by levels of corn residue. The results also indicated that live weight gain average daily gain and total gain were not significantly affected too.

للنقلص من استخدام المواد العلفية المركزية خاصة الحبوب إلى حوالي 50% (خوشناو والخطيب، 2009) ، فقد استبدل خليفة (2005) الشعير بنسب مختلفة (0 و 25 و 50%) من مخلفات صناعة الدبس (بثل ونوى التمر الرطب) في علائق تسمين الحملان العواسية وحصل على نتائج إيجابية في المعايير الإنتاجية كما أستبدل Hindiyeh وآخرون (2011) الشعير ببنفاثات المخابز في تسمين الحملان العواسية بنسبة 0 و 10 و 20 و 30% من تلك المخلفات وأشاروا إلى حصول استجابة معنوية. واستخدم Venkateswarlu وآخرون (2013) نسب مختلفة من مخلفات الذرة المختلفة مع العلف المركز يأرجع توليفات كعائق متكاملة مقارنة مع مجموعة الرعي فقط في تغذية الحملان الهندية المحلية ولاحظوا حصول إنخفاضاً عالي المعنوية لمجموعة الرعي في الزيادات الوزنانية الكلية واليومية .

المقدمة
يدعو التوسع في مجال الثروة الحيوانية إلى البحث عن المصادر العلفية الرخيصة الثمن وذات القيمة الغذائية الجيدة والتي تنتج محلياً لتحل محل الأعلاف التقليدية كبعض الكسب والحبوب التي يستورد قسم منها بالعملة الصعبة وهي غالباً الثمن (أحمد وآخرون، 2014) . إن حبوب الشعير هي من المصادر السائدة في علائق الأغنام وتسمين الحملان في الشرق الأوسط وقد يكون استعمالها في العلائق غير اقتصادي في معظم الحالات (Haddad وآخرون، 2001) وعلى هذا الأساس فقد اتجهت الأبحاث في الوقت الحاضر إلى إيجاد البديل في تغذية المجترات بإدخال بعض المنتجات العرضية والمخلفات الزراعية والصناعية في العلائق وتشمل تلك المخلفات كوالح الذرة الصفراء (لازم وآخرون، 2012) ومخلفات تصنيع البطاطا (Hamed وآخرون، 2011) وسعف النخيل (الساعدي، 2004) للنقليل أو

* البحث مستل من رسالة ماجستير للباحث الثاني

(تجري) مضاد للديدان الداخلية وخاصة ديدان الكبد ايطالي المنشأ وغذيت الحملان بنظام التغذية الجماعية في المجاميع الأربع T1 وT2 وT3 و T4 على العلائق التجريبية الحاوية على نسب مختلفة من هفو الذرة الصفراء (الهفو) 11.4% بروتين خام 9.49% ميكاجول طاقة متايضة / كغم (بالنسبة 0% و 15%) و 30% و 45% على التوالي وكانت العلاقة متقاربة في محتوياتها من الطاقة والبروتين وبين الجدول (1) المكونات الأولية الداخلة في العلاقة ونسبها المئوية.

غذيت الحملان على علائق التجربة كفترة تمهدية لمدة أسبوعين وعند انتهاء هذه الفترة قدم العلف المركز بوجبات يومياً في الساعة الثامنة صباحاً والرابعة مساءً، عدلت كميات العلف المقدمة أسبوعياً على أساس الوزن الحي الجديد لكل معاملة وبواقع 3% من الوزن الحي إذ كانت الحيوانات توزن أسبوعياً بعد منع العلف عنها لمدة 12 ساعة قبل عملية الوزن أما ثبن الشعير المقطع فقد قدم بصورة حرة (Ad libitum) وتسجل الكميات المقدمة و المتبقية يومياً كما جهزت الحيوانات بالماء النظيف طيلة فترة التجربة.

تم إجراء التحليل الكيميائي لمكونات العلائق المركزية والعلاقة التجريبية (جدول 2 و 3) إذ تم تقدير المادة الجافة والبروتين الخام ومستخلص الألياف والألياف الخام والرماد حسب الطرائق المتبعة في A.O.A.C (1984) ومحتوها من الطاقة المتايضة وفقاً لمعادلة وزارة الزراعة الاسكتلندية (MAFF) (1975) وتم تحليل بيانات التجربة وفقاً لمراجع كاي المعدل (Mullen) وأخرون، 1973 لكون التجربة تمت بصورة جماعية فمن الصعوبة معرفة ماستهلكه كل حيوان من المواد العلفية ، وفقررت الفروقات المعنوية بين المتosteatas استناداً إلى اختبار دنكن متعدد الحدود (Duncan 1955، Duncan) باستخدام برنامج التحليل الإحصائي الجاهز SAS (2001) لتحليل البيانات .

ويعد هفو الذرة الصفراء (الشوائب الناتجة بعد تخلص وتقطير حبوب الذرة من العرنوص وتنظيفها) منتج عرضي في معامل تفريط الذرة الصفراء وهي أرخص بكثير مقارنة بالشعير في أسواقنا المحلية وهو يمتاز بقيمة الغذائية الجيدة والمقاربة لما يحتويه الشعير من البروتين الخام وفقاً للتحليل الكيميائي له مختبرياً إذ يحتوي 11.4% بروتين خام ، علماً إن العراق أنتج ما يقارب الـ 15149 طن للمواسم من سنة 2010 ولغاية 2014 (وزارة الزراعة، 2014) ، لذا فإن عملية الاستبدال ستقلل من الطلب على الشعير وستسهم بتوفير كميات مهمة منه وتحويلها إلى أغراض أخرى ، ولذلك فقد هدفت الدراسة الحالية إلى استخدام نسب استبدالية مختلفة (0 و 15 و 30 و 45%) من هفو الذرة الصفراء كبديل عن الشعير في العلاقة المركزية لتحسين الحملان العواسية وتأثير ذلك في الكميات المستهلكة من الأعلاف وبعض الصفات الإنتاجية .

المواد وطرق العمل

أجريت هذه التجربة في أحد الحقول الأهلية في مشروع المسيب 60 كم إلى الجنوب من بغداد للفترة من 20/3/2014 إلى 11/6/2014 ، إذ استمرت التجربة لمدة 82 يوم وتضمنت تسمين 24 حملأً عواسيًا تراوحت أعمارها بين 5-4 أشهر وبمعدل وزن حي 26.21 كغم . جهزت حظائر نصف مظلله لإيواء حيوانات التجربة وقسمت إلى أربعة قواطع و جهز كل قاطع بمعلم لوضع العلف المركز وأخر للعلف الخشن وتم تجهيزها بمشرب للماء كما علقت قوالب الاملاح المعدنية على جدران الحظائر و وزعت الحيوانات بشكل عشوائي إلى أربعة مجاميع بواقع 6 حملان لكل مجموعة ، حصنت الحملان ضد الطفيليات الداخلية و الخارجية بأسعمال Ivermectin (1 مل/ رأس) تحت الجلد اسباني المنشأ و محلول HIGRO RAF (5 مل/ رأس) عن طريق الفم

جدول (1) المواد الأولية والعلفية المستخدمة في تركيب علائق التجربة (%)

المعاملات %				المواد
T4	T3	T2	T1	
0	15	30	45	شعير
45	30	15	0	شوائب الذرة الصفراء(الهفو)
18	18	18	18	نخالة حنطة
20	20	20	20	طحين أسمر
10	10	10	10	سحالة الرز
1.9	1.9	1.9	1.9	يوريا
0.1	0.1	0.1	0.1	خميرة خبز
3	3	3	3	دبس تالف
1	1	1	1	حجر كلس
1	1	1	1	ملح طعام
%100	%100	%100	%100	المجموع

جدول (2) بين التحليل الكيميائي لبعض المواد الأولية والعلفية الداخلة في تركيب علائق التجربة (%) ومحتها من الطاقة المتأيضة (ميكا جول / كغم)

المكونات	مادة جافة	بروتين خام	ألياف خام	دهن خام	كاربوهيدرات ذاتية	الرماد	الطاقة المتأيضة / ميكا جول / كغم **
شعير	92.85	11.54	7.00	1.53	75.81	4.11	12.82
شوائب الذرة الصفراء*	83.00	13.71	11.37	2.43	60.43	12.05	11.43
نخالة حنطة	90.42	17.54	11.76	4.48	60.71	5.52	12.58
طحين أسمر	91.14	14.04	2.46	1.79	79.57	2.14	13.50
سحالة الرز	90.00	13	7.11	16.11	55.67	8.11	14.70
دبس تالف	78.23	5.14	0.72	-	85.64	8.50	12.64

(*) : تم التحليل الكيميائي العام لشوائب الذرة الصفراء (الهفو) والدبس التالف في مختبر التغذية / الكلية التقنية المسيب ، أما باقي المواد فكانت وفقاً لخواجة وأخرون (1978) .

(**) : الطاقة المتأيضة حسب وفقاً لـ MAFF (1975) والتي تنص على مايلي : الطاقة المتأيضة (ميكا جول/كغم) = $0.012 \times \text{البروتين الخام \%} + 0.031 \times \text{الدهن الخام \%} + 0.005 \times \text{الألياف الخام \%} + 0.014 \times \text{المواد الكاربوهيدراتية الذاتية \%}$

جدول (3) التركيب الكيميائي للعلاقة التجريبية الأربع (%) ومحتها من الطاقة المتأيضة (ميكا جول / كغم)

المكونات	مادة جافة	بروتين خام	ألياف خام	دهن خام	كاربوهيدرات ذاتية	الرماد	الطاقة المتأيضة / ميكا جول / جافة
العليقة الأولى	89.03	19.31	12.04	3.45	59.15	6.05	12.27
العليقة الثانية	88.93	19.36	14.16	3.51	57.75	5.71	12.20
العليقة الثالثة	88.28	19.63	14.85	3.85	53.64	8.03	11.80
العليقة الرابعة	89.01	19.56	15.33	4.22	52.03	8.86	11.71

تغذية الحيوانات فإن نتائج الدراسة الحالية ستقابن مع نتائج دراسات سابقة اجريت باستخدام مخلفات زراعية كأعلاف غير تقليدية في تغذية الحيوان وعلى هذا الاساس فإن نتائج الدراسة الحالية تتفق مع نتائج Abdelrahim (2014) وأخرون (2014)، التي اشارت إلى عدم وجود اختلافات معنوية في كمية العلف المستهلك عندما تم استبدال نهاية الذرة الجافة المقطرة محل كسبة فول الصويا في علائق الحملان . إلا إن نتائج الدراسة الحالية لا تتفق مع نتائج دراسة أخرى لوحظ فيها وجود اختلافات معنوية في كمية العلف المتناول نتيجة لاحلال كلوتين الذرة (60.7 بروتين خام و 3565 كيلو سعرة كطاقة متأيضة) بنسبة مختلفة (0 و 10 و 20 و 30 %) كعلف في علائق حملان الرامبولييه Capote (2013) . ويتبين أيضاً من جدول (4) عدم ظهور فروقات معنوية في معامل التحويل الغذائي للحملان التي تناولت العلاقة

النتائج والمناقشة
العلف المستهلك ومعامل التحويل الغذائي
 يوضح جدول (4) متوسطات استهلاك العلف المركز والخشن والكتل للمعاملات الأربع إذ بلغت 0.865 و 0.370 و 0.370 و 1.235 كغم / يوم وبلغ معامل التحويل الغذائي 6.506 (كم مادة جافة مستهلكة / كغم زيادة وزنية) . وقد أظهرت النتائج عدم وجود تأثير معنوي لاستبدال نسب مختلفة (0.0 و 15 و 30 و 45 %) من شوائب الذرة الصفراء كبديل عن الشعير في استهلاك العلف المركز والخشن والكتل بين المعاملات الأربع كما لوحظ وجود تشابه في المتناول من العلف المركز والخشن والكتل بين حملان المعاملات التجريبية الأربع مما يدل على تشابه التقبل واستساغة العلاقة من قبل جميع الحملان في المعاملات المختلفة ونظرأً لعدم إجراء دراسات سابقة حول استخدام شوائب الذرة الصفراء في

استبدال شوائب الذرة الصفراء بدلًا من الشعير قد أدى إلى انخفاض حسابي في معدل الوزن النهائي في المجموعة الرابعة المغذاة على العلبة الحاوية على 45% شوائب بدون الشعير إذ بلغ متوسط وزنها النهائي 39.917 كغم بينما بلغت متوسط الأوزان النهائية للمجاميع الأولى والثانية والثالثة 43 و 42.667 و 41.917 كغم على التوالي.

وقد لوحظ وجود ميل متشابه لانخفاض حسابي في جميع معاملات النمو بزيادة النسب الاستبدالية من شوائب الذرة الصفراء في العلاقة التجريبية الأربع إذ حصل انخفاضاً في الزيادات الوزنية اليومية والكلية لحملان المجموعة الرابعة (T4) بلغت 0.17 و 13.667 على التوالي فيما بلغت 0.21 و 0.20 و 0.19 كغم للزيادة الوزنية اليومية و 16.917 و 16.417 و 15.667 كغم للزيادة الوزنية الكلية للمعاملات الأولى (T1) والثانية (T2) والثالثة (T3) على التوالي. إن عدم وجود فروق معنوية لاستبدال شوائب الذرة الصفراء بدل الشعير بين مجامي الحملان قد يعود إلى عدم وجود فروق معنوية في كمية المتناول اليومي من المادة الجافة وهذه النتائج تتفق مع نتائج هوبى وأخرون (2009) عند استخدامهم الشرش وكواحذ الذرة المجروشة في علاقه الحملان العواسية محل الشعير ، اذ أشاروا الى إن معدل الوزن النهائي والزيادة الوزنية اليومية والكلية لم تختلف معنويًا . الا ان نتائج الدراسة الحالية لا تتفق مع نتائج Chala وأخرون (2013) إذ وجدوا فروقاً معنوية عند تغذية حملان Horro على مستويات مختلفة من المولاس وحبوب الذرة الصفراء .

من خلال هذه النتائج نستنتج بإمكانية استبدال لغاية 45% من شوائب الذرة الصفراء محل الشعير في علاقه تسمين الحملان العواسية دون التأثير في أداء حملان التسمين العواسية في القيم الاستهلاكية والإنتاجية والهضمية للتشابه الحاصل فيهم نتيجة لاستبدال الشوائب والناتجة عرضياً في معامل تصنيع وتغطيط الذرة الصفراء والرخيصة سعراً ومقاربة للشعير في تركيبه الكيميائي محل الشعير الغالي سعراً والمطلوب سوقاً .

الأربعة إذ بلغت 6.020 و 6.200 و 6.440 و 7.365 كغم مادة جافة مستهلكة / كغم زيادة وزنية في الوزن الحي على التوالي ، وبالرغم من ذلك فقد لوحظ وجود فرق حسابي لصالح الحملان في المعاملة الأولى التي تناولت العلبة الحالية من الهفو (السيطرة) وربما يعود السبب في ذلك إلى انخفاض استجابة حملان معاملات الهفو (15 و 30 و 45 %) للزيادة الوزنية لارتباطها باستهلاك العلف وقد يرجع سبب ذلك أيضاً إلى الاختلاف في التركيب الكيميائي لشوائب الذرة الصفراء مقارنة مع الشعير نظراً لارتفاع محتوى الهفو من الألياف الخام والرماد بنسبة 10.0% ، 9.44% ، 6.9% على التوالي وإنخفاض محتواه من المواد الكاربوهيدراتية السهلة الهضم المسماة (المستخلص الحالي من النتروجين: Nitrogen Free Extract; NFE) إذ أحتجى الشعير على 70.39% مقابل 50.16% في الهفو ، وباعتبار إن نسب الاستبدال في العلاقة التجريبية كانت نصاعدية . لم تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج Nkosi وأخرون (2010) الذي حصل على فروقات معنوية في معامل التحويل الغذائي ، اذ بلغت 5.1 و 5.5 و 6.0 و 8.1 و 7.2 كغم مادة جافة / كغم زيادة وزنية لمجاميع حملان المرينيو المغذاة على علاقه اضيف إليها نسب مختلفة من مخلفات الذرة الشامية بدلاً عن الذرة الصفراء . بينما اتفقت تلك النتائج مع نتائج الزبيدي (2006) والتي اشارت إلى وجود فروقات غير معنوية بين مجامي الحملان العواسية المغذاة على نسب مختلفة من كواحذ الذرة الصفراء المعاملة بالمولاس .

الوزن النهائي ومعدل الزيادة الوزنية اليومية والكلية

أظهرت النتائج الواردة في جدول (5) تقارب معدلات الأوزان الابتدائية لمجاميع الحملان ، إذ لم تظهر فروقات معنوية بين المجامي التجريبية الأربع مما يدل على زوال الاختلافات في الأوزان الابتدائية بين مجامي الحملان في الدراسة ، كما يتضح من الجدول عدم وجود تأثير معنوي لاستبدال نسب مختلفة من شوائب الذرة الصفراء كبديل عن الشعير في الوزن النهائي للجسم الحي ومعدل الزيادات الوزنية اليومية والكلية ، مع ذلك فإن

جدول (4) متوسط كمية المادة الجافة المتناولة من العلف الخشن والمركز والكلي (كغم/حيوان/يوم)
ومعامل التحويل الغذائي (كغم مادة جافة/كغم زيادة وزنية)

مستوى المعنوية	متوسط المعاملات				المعدل العام ± الخطأ القياسي	الصفات
	T4	T3	T2	T1		
غ . م	0.860	0.860	0.870	0.870	0.001±0.865	العلف المركز المتناول
غ . م	0.370	0.370	0.370	0.370	0.000±0.370	العلف الخشن المتناول
غ . م	1.230	1.230	1.240	1.240	0.001±1.235	العلف الكلي المتناول
غ . م	7.365	6.440	6.200	6.020	0.004±6.506	معامل التحويل الغذائي

غ . م : لا توجد فروقات معنوية بين المتوسطات في السطر الواحد

Duncan, D. B.1955 . Multiple range and multiple F tests . Biometric , 11: 1.

Haddad, S. G. , R. E. Nasr and M . M . Muwalla . 2001. Optimum dietary crude protein level for finishing Awassi lambs . Small Rumin . Res., 39: 41-46 .

Hamed . A . A . , Soha . S . A . , Fatma . M . S . , Sawsan . M . A . , Mamdouh.I.M., Ibrahim. M. A . and Mona. S . Z . 2011 . Using Potato processing waste in sheep ration . J . Life . Sci., 8 (4) : 733- 742
.Hindiyyeh , S .G . , Haddad and S . K . Haddad .2011. Substituting bakery waste for barley grains in fatt-

ening diets for Awassi lambs . Asian – Aust . J . Anim . Sci., 24 (1) : 1547- 1551 .

MAFF .1975. Ministry of Agric. Fisheries and Food dept. of Agric. and fisheries for Scotland energy allowances and feed systems for ruminants. Technical Bulletin.,33 . First published .

Mullen, K. and Malik, H. J. 1973 . Afirst couse in probability and statistic. Addison Wesley polishing company . London .

Nkosi, B. D., Meeke , R. , Van der merwe, H . J. , Acheampong - Boateng, O. and Langa, T . 2010 . Effects of dietary replacement of maize grain with popcorn waste products on nutrient digestibility and performance by lambs . South African . J . Anim . Sci., 40 (2) : 133- 139 .

SAS .2001.SAS/STAT.User Guides for personal computer. Release 6.08 SAS institute Inc.,carg,No .USA .

Venkateswarlu , M . , Ramana , R . Y. and Sudhakar , R . M . 2013 . Effect of feeding corp residues

based complete rations on growth in ram lambs. Journal of Science Environment and Technology.,2 (1):

15- 19 .